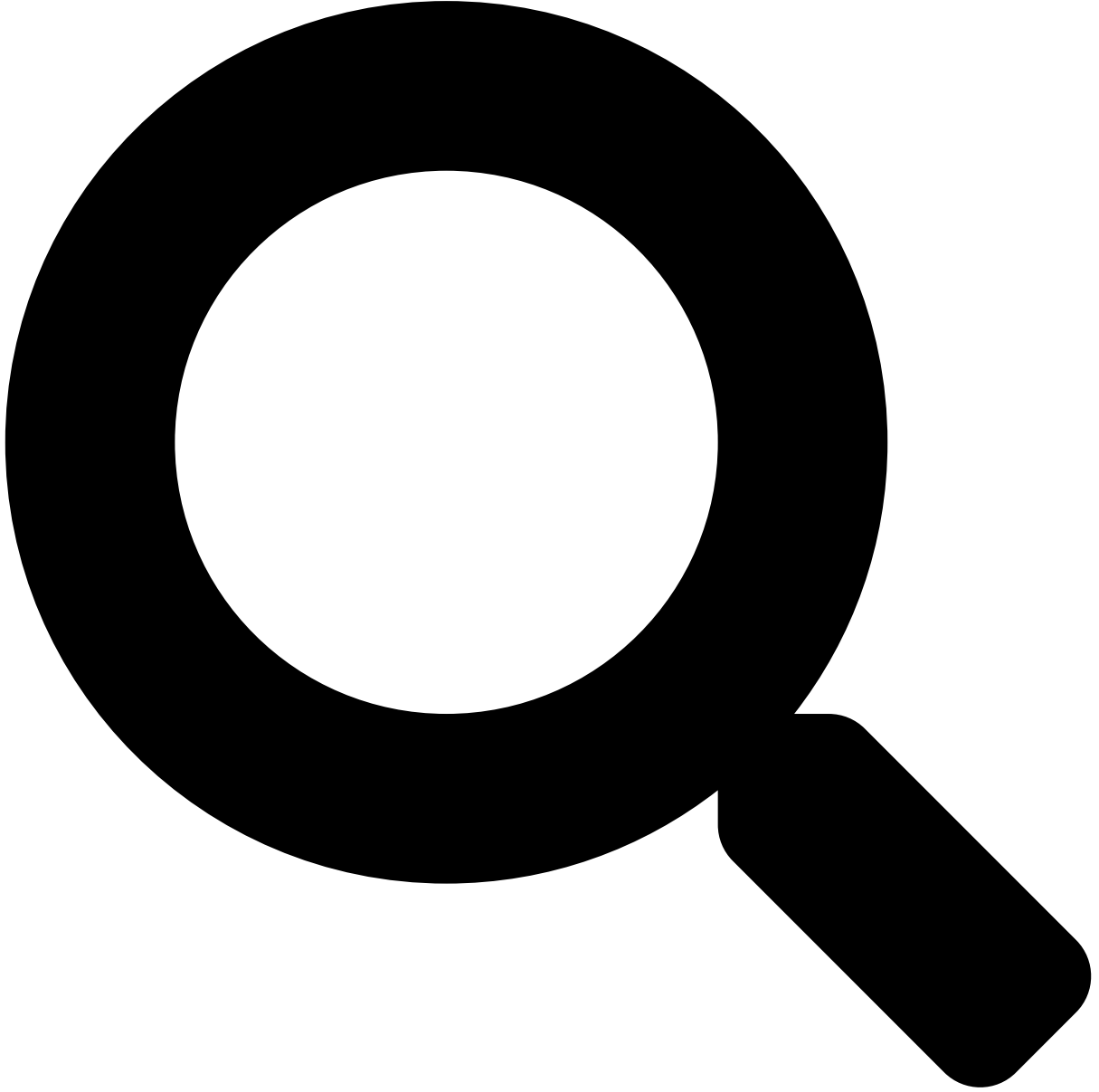




كان من دواعي السرور أن تشارك فلسطين في الدورة الأولى من مهرجان "منارات" لسينما البحر المتوسط في تونس بوفد رسمي يتكون من وزير الثقافة الفلسطيني د. إيهاب بسيسو وممثلين من وزارة الثقافة الفلسطينية ومؤسسة فلسطين للأفلام.

كانت المشاركة بداية ممتازة لاستئناف أنشطة تأسيس مؤسسة فلسطين للأفلام، حيث شملت المشاركة عقد عدة لقاءات ونقاشات مع عدد من مدراء مؤسسات الفيلم العربية والأوروبية، وعملت المؤسسة على جذب الاهتمام إلى البرنامج الفلسطيني المشارك في المهرجان والذي شمل عدداً من الأفلام في برامج المهرجان المختلفة من المسابقة الرسمية وبانوراما البحر المتوسط، بالإضافة إلى تكريم خاص للسينما الفلسطينية من خلال عرض فيلم "الزمن الباقي" لإيليا سليمان، "عيد ميلاد ليلي" لرشيد مشهراوي، "صداع" لرائد أنضوني، "٣٠٠٠ ليلة" لمي مصري، "الجنة الآن" لهاني أبو أسعد، "عرس الجليل" لميشيل خليفة، حيث علق مبرمج التكريم والناقد السينمائي طارق بن شعبان عن البرنامج:

"إن ما يعرف بالسينما الفلسطينية الجديدة والتي تكرمها منارات في دورته الأولى، من ميشيل خليفة إلى رائد أنضوني، مروراً بإيليا سليمان أو مي مصري، قد رسخت مساراً لسينما أكثر إبداعاً، صريحة وجريئة ومجددة من حيث الخطاب السينمائي."







## تأسيس هيئة مؤسسات الفيلم العربية

في لحظة فارقة في تاريخ التعاون السينمائي عبر العالم العربي، تم التوقيع على مذكرة تأسيس الآفيك (هيئة مؤسسات الفيلم العربية) من قبل ممثلين رسميين من الجزائر، مصر، الأردن، لبنان، المغرب، تونس، فلسطين، وذلك في مدينة المرسى بتونس يوم ١٢ تموز ٢٠١٨، وتهدف الهيئة إلى تدعيم البنية التحتية السينمائية في المنطقة من أجل تسهيل خلق أشكال جديدة من التعاون ما بين خبراء ومهنيي القطاع السينمائي، ومأسسة مسار للتوزيع عابر لسينمات الدول المشاركة. وتأتي هذه الاتفاقية تكريماً لإيمان مشترك ما بين الموقعين بأهمية قطاع السينما كقطاع استراتيجي وأهمية الإحاطة العمومية والتأسيس لمجهود الدول العربية في تنمية هذا القطاع.

وبالنظر لانتمائنا الجغرافي وإلى نمط حضارتنا المشترك، واعتمادنا لمثال اقتصادي يقوم جزئياً على تدخل الدول العربية في دعم القطاع الخاص في ميدان السينما. واستناداً للاتفاقيات الثنائية للتعاون الثقافي بين الدول المنخرطة في هذه المذكرة، تم الاتفاق على تأسيس هذه الهيئة لتشمل كلاً من المركز الوطني للسينما والصورة التونسي والمركز القومي للسينما المصري والمركز السينمائي المغربي والمركز الجزائري لتطوير السينما ومؤسسة فلسطين للأفلام والهيئة الملكية الأردنية للأفلام ومؤسسة سينما لبنان. ستتولى الهيئة التفكير والاستشراف حول قطاع السينما في البلدان الأطراف لإصدار توصيات وتصورات واقتراح مشاريع وبرامج مشتركة.

بالإضافة إلى ذلك تم عقد لقاء تعريفى ما بين أعضاء الهيئة وأعضاء من الآفيد (هيئة مدراء مؤسسات الفيلم الأوروبية) من كل من ألمانيا، البرتغال، فرنسا، بلجيكا، كرواتيا، سلوفينيا، اليونان، حيث تم مناقشة عدد من المواضيع المشتركة ومنها تحسين آليات التوزيع للأفلام العربية والأوروبية لمواجهة الهيمنة الهيلوودية على الجمهور المحلي لسينمات الدول المشاركة، وإعطاء فرص متعادلة لوجهات نظر وثقافات متباينة، وتم نقاش عملية تمتين الاتفاقيات الثنائية ما بين دول الآفيد والآفيك، والعمل على المشاركة في تدريب وتحسين قدرات طواقم المؤسسات المشاركة.







## فيلم "اصطياد أشباح" يحصد الجائزة الأولى

حصل المخرج رائد انضوني على جائزة المنار الذهبي في الدورة الأولى لمهرجان منارات لسينما البحر المتوسط وذلك عن فيلمه الوثائقي "اصطياد أشباح"، وفاز الفيلم ضمن المسابقة الرسمية للمهرجان، وقد حيت لجنة التحكيم الفيلم بالتعليق بأن "أنضوني اقترح بشكل ناجح رحلة في عالم معقد ومتشابك من المشاعر الإنسانية من خلال الدقة في التمثيل ورسم مشهدية الحركة بالإضافة إلى الخلط المتقن ما بين الأنماط السينمائية، الروائية والوثائقية".





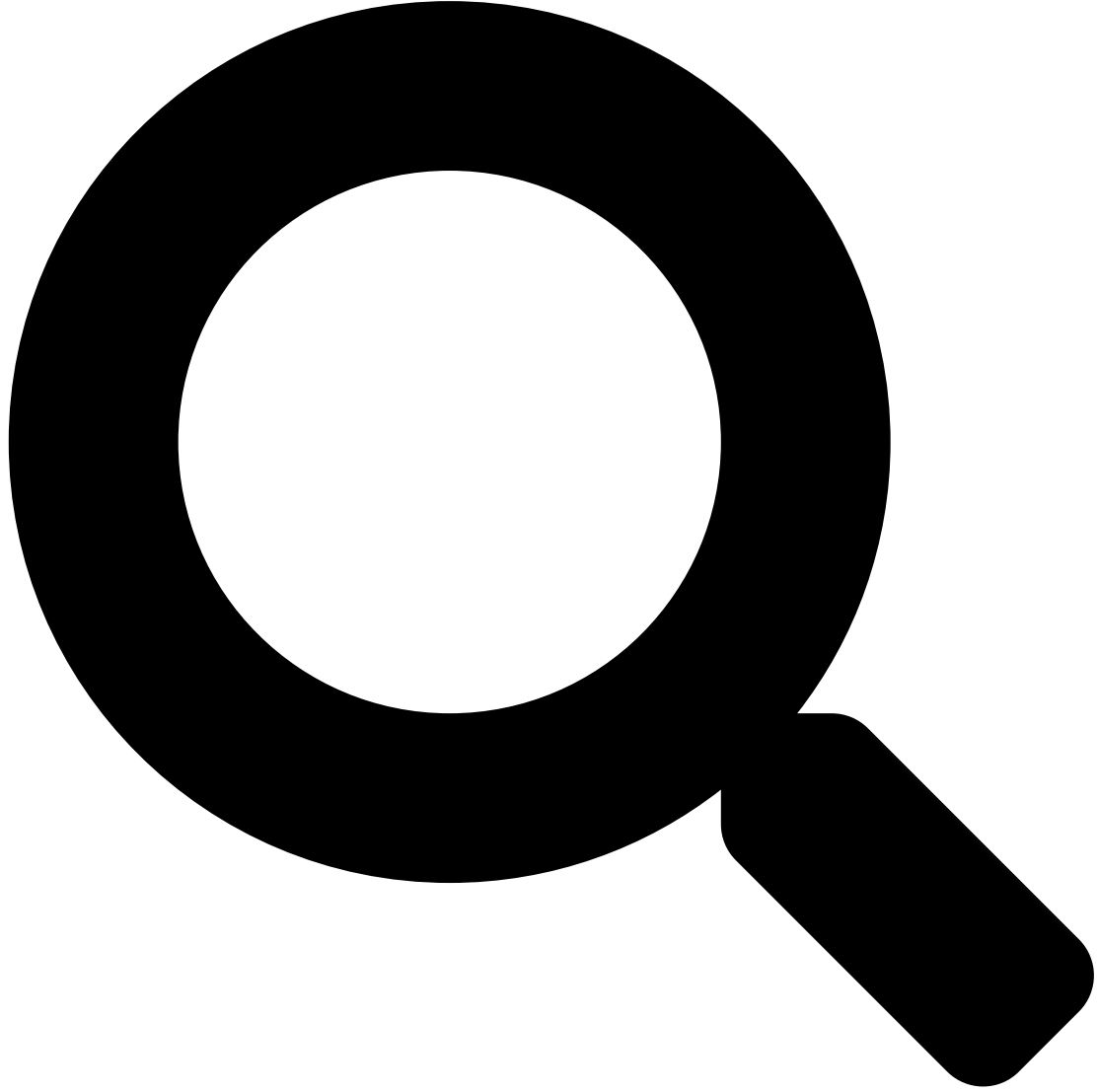


## تعاون مرتقب ما بين مؤسسة فلسطين للأفلام والمركز الوطني الفرنسي للسينما

تم عقد لقاء رسمي ما بين المؤسستين لنقاش التعاون المستقبلي للمشاركة في عمل دعم ومساندة بناء مؤسسة فلسطين للأفلام، وقد تشرفت المؤسسة بتمثيلها رسمياً من قبل وزير الثقافة الفلسطيني د. ايهاب بسيسو، ومديرة دائرة السينما في الوزارة السيدة لينا بخاري، ومدير مشروع القدس عاصمة الثقافة العربية السيد جاد غزاوي وسفير دولة فلسطين في تونس السيد هائل الفاهوم، بالإضافة إلى مجموعة من المستشارين السينمائيين منهم رائد انضوني ورشيد عبد الحميد ومهند يعقوبي.

وقد مثل المركز الوطني الفرنسي للسينما كل من مديرتة السيدة فيديريك بريدن والمدير التنفيذي للهيئة السيد كريستوفر تارديو ومدير التعاون الدولي السيد لوك يانغ، حيث رحبوا بمؤسسة فلسطين للأفلام وبالتمثيل الناجح لجناح فلسطين في مهرجان كان السينمائي في ٢٠١٨، وقد تم نقاش مواضيع ذات اهتمام مشترك لتطوير وتعزيز بيئة الإنتاج المشترك للسينما الفلسطينية مع فرنسا لتوائم خصوصية وتنوع السينما الفلسطينية وتوزعها في مناطق مختلفة حول العالم، وتم الاتفاق على عمل ورشة تحضيرية لمشاريع الأفلام الفلسطينية والمشاركة في سوق كان السينمائي لعام ٢٠١٩.





للاطلاع على التقرير النهائي لمشاركة مؤسسة الفيلم الفلسطيني في مهرجان كان السينمائي ٢٠١٨



الكاتب: رمان الثقافية